

لسان العرب

(ضناً) ضَنَأَتِ المرأَةُ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً وأَضْنَأَتْ كثر ولدها فهي ضَانِيٌّ وضَانِيَّةٌ وقيل ضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْوءاً إذا ولدت الكسائي امرأةً ضَانِيَّةً وماشِيَّةً معناهما أن يكثر ولدها وضَنَأَ المال كَثُرَ وكذلك الماشيةُ وأَضْنَأَ القومُ إذا كَثُرَتْ مَواشيهم والضَّضْنَاءُ كثرة الذِّسَلِ وضَنَأَتِ الماشيةُ كَثُرَ نِتاجُها وضَضْنَاءٌ كلُّ شيءٍ نَسَلُهُ قال .

أَكْرَمَ ضَضْنَاءٌ وضَضْنِيٌّ عن ... ساقِي الحَوْضِ ضَضْنِيَّها ومَضْنُوها (3) .
(3) قوله « أكرم ضناء » كذا في النسخ .

والضَّضْنَاءُ والضَّضْنِيٌّ بالفتح والكسر مهموز ساكن النون الولد لا .
يفرد له واحد إنما هو من باب نَفَرَ [ص 112] ورَهْطٍ والجمع ضُنْوءٌ التهذيب أَبو عمرو الضَّضْنَاءُ الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضَّضْنَاءُ والضَّضْنِيٌّ بالكسر الأَصْلُ والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحرث أَوْ أُخْتُهُ .
أَمْحَمَّادٌ ولَأَنْتَ ضَضْنَاءُ نَجِيَّةٌ ... مِنْ قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ .
الضَّضْنَاءُ بالكسر الأَصْلُ ويقال فلان في ضَضْنَاءٍ صِدْقٍ وضَضْنَاءٍ سَوَاءٍ واضْطَنَأَ لَهُ ومنه اسْتَحْيَا وانْقَبَضَ قال الطَّيْرُ مَّحًا .

إذا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدُهُ اضْطَنَأَ ... ولا يَضْطَنِي مِنْ شَتَمٍ أَهْلُ
الْفَضَائِلِ .

أَرَادَ اضْطَنَأَ فَأَبْدَلَ وقيل هو من الضَّضْنِي الذي هو المَرَضُ كَأَنَّه يَمْرَضُ من سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ وهذا البيت في التهذيب ولا يَضْطَنَأُ مِنْ فِعْلٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ وقال .

تَزَاءَكَ مُضْطَنِيٌّ آرَمٌ ... إِذَا انْتَبَهَ الْإِدُّ لَا يَفْطَأُ هُ (1) .
(1) قوله « تزاءك مضطنى » هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة نعم أنشده الصاغاني تراؤك مضطنى بالاضافة ونصب تراؤك قال ويروى تزؤل باللام على تفعل ويروى تتأوب فايراد المؤلف له في زوك خطأ وما أسنده في مادة زأل للتهذيب في ضناً من أنه تزاءل باللام فلعله نسخة وقعت له والا فالذي فيه تزاءك بالكاف كما ترى .

التزأؤك الاستحْيَاءُ .
وضَنَأَ في الأَرْضِ ضَضْنَاءً وضُنْوءاً اخْتَبَأَ وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضَنْأَةٍ أَيْ مَقْعَدَ ضَرُورَةٍ ومعناه الأَنْفَةِ قال أَبو منصور أَطْنِ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ اضْطَنَأَتْ أَيْ

